

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال أبو الطيب فنظم هذا المثل بأحسن لفظ : .

( وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِرَأْرُضٍ ... طَلَابِطِ الطَّعْنِ وَحَدَّهٌ وَالذِّزَالَا ) 67  
باب مساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه ) .

قال أبو عبيد : قال ابن الكلبي : من أمثالهم : ( أَرْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا )

قال هشام : والقارة عَضْلٌ ولديش ابنا الهون بن خزيمه سموا قارة لإجتماعهم والتفافهم .

ع : قال أبو عبيدة : ويروى ( أنصف القارة من رادها ) والمراداة : المراماة يقال :  
رادأته بالحجر وراديته يهمز ولا يهمز إذا رميته .

والهَوْنُ ابن خزيمه بفتح الهاء مشتق من الشيء السهل من قولهم : مرَّ على هَوْنٍ نه أي على  
سكون وهدء أما الهُون بالضم فالهوان من قوله تعالى ( أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ ) ( النحل  
: 59 ) .

وقال أبو بكر : إنما سُمِّوا القارة لأن القارة أكمة سوداء فيها حجارة وكان بعض بني

كنانة وهو الشدِّاخ أراد أن يفرِّقهم في كنانة فقال شاعرهم : .

( دَعُونَا قَارَةَ لَا تَنْفَرُونَا ... فَذُجْفَلٍ مِثْلَ إِجْفَالِ الطَّلِيمِ ) .

وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد